Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحيانا أخرى كانت تضاف الإضافات بيد أعداء الدين الحق ، أو مدعى الإسلام من اليهود والشعوبيين والموتورين ، ممن ملأهم الحقد على خير أمة أخرجت للناس ، والحسرة على مجدهم السالف ، أو الطمع فى عز دنيوى تالف .

إن حادثة الإسراء والمعراج التى لم يقف القرآن الكريم عندها طويلا لأسباب سنحاول فهمها ، لم يكن قد ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته سوى غيض قليل من الأحاديث عنها ، ولكن هذا الغيض ما لبث عبر القرون أن تحول إلى فيض زاخر يحمل بين جنباته كل غث وسمين .

يدلنا على ذلك أن أول كتاب وضع فى السيرة النبوية الشريفة لا يذكر سوى عدد قليل من الأحاديث المتعلقة بحادثة الإسراء والمعراج ، وهو كتاب (السيرة) لمحمد بن إسحاق (٨٥ هـ / ١٥١ هـ) [1]

---

(١) يعتبر كتابه أقدم كتاب معروف فى السيرة ، وهو حصيلة جمع كتابين له : الأول (كتاب المبتدأ وقصص الأنبياء) ، والثانى (كتاب المغازى) . وكتاب (السيرة) كتاب جامع ملىء بالأحاديث النبوية الشريفة عن الثقات من الرواة وغيرهم ، حيث إن شروط الضبط والتحقيق والجرح والتعديل التى وطدها أهل الحديث فيما بعد لم تكن معروفة لدى صاحبه . وقد فقدت السيرة الأصلية لابن إسحاق ، وأمكن جمعها مما نقله ابن هشام عنها ــ فقد نقل أكثرها ــ وكذلك مما نقله ابن جرير الطبرى والواقدى وغيرهما ، وهى الآن مطبوعة متداولة .